

تجربة ميدانية رقم ١ - لبنان: تأثير إدارة التربة والغطاء النباتي على خصائص التربة وإنتاج

الزيتون وزيت الزيتون (Activity 4.3.2)



نشاط منسق من قبل مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية

أدى التعاون المثمر بين مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية وكلية الزراعة في الجامعة اللبنانية ضمن مشروع LIVINGAGRO إلى إنشاء تجربة ميدانية لتقييم تأثير إدارة التربة والغطاء الخضري على خصائص التربة وإنتاج الزيتون وخصائص زيت الزيتون. تم تنفيذ التجربة ابتداء من تشرين الثاني 2020 في مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية اللبنانية (LARI) – محطة العبدية (عكار، لبنان).

الأهداف الرئيسية لهذه التجربة الحقلية هي:

- تقييم تأثير إدارة التربة والغطاء الخضري على خصائص التربة من أجل التخفيف من المعاومة في شجرة الزيتون من الصنف "البلدي"، وتحسين الإنتاجية ومقطوعية الزيت وجودته.
- زيادة دخل المزارعين من خلال زراعة محاصيل بينية مختلفة.

التجربة مؤلفة من خمس معالجات وهي

- زراعة الفول (*Vicia faba*) تحت أشجار الزيتون؛
- زراعة البروكلي (*Brassica oleracea var. italica*) تحت أشجار الزيتون؛
- زراعة خليط الشعير (*Hordeum vulgare*) + الباقية (*Vicia sativa*) تحت أشجار الزيتون؛
- وضع أسمدة كيميائية تحت أشجار الزيتون + مكافحة الأعشاب بواسطة مبيدات الأعشاب.
- المحافظة على النباتات العفوية المختلفة والتي نبتت تحت أشجار الزيتون.

كل معالجة كانت مؤلفة من ستة مكررات (ستة شجرات)

أظهرت النتائج الأولية لهذه الدراسة زيادة فقط في محتوى النيتروجين المعدني والمواد العضوية في التربة في معالجات الفول وفي خليط الشعير مع الباقية. في معالجة النباتات العفوية المختلفة لوحظ فقط زيادة في المواد العضوية. بالنسبة للبروكلي، لوحظت زيادة طفيفة فقط في المادة العضوية وربما يرجع ذلك إلى أن الجزء المستهلك من النباتات تم حصاده للاستهلاك البشري فيما تم إدخال الجزء المتبقي إلى التربة بسبب تأثيره الإيجابي ضد مرض الذبول الفيبرتيسيليومي.

من ناحية أخرى أظهرت التجربة أن المزارعين قد يزيدون دخلهم من خلال بيع المحاصيل الإضافية مثل الفول الطازج والبروكلي. على سبيل المثال،

يمكن أن يصل متوسط إنتاج الفول الطازج إلى حوالي 10 طن / هكتار ببيع بسعر 1 دولار أمريكي للكيلوغرام عند قطافه في أوائل الربيع (كما هو الحال في هذه المنطقة حيث تنتج هذه المحاصيل باكراً جداً). بعد ذلك، يجب إدخال الجزء المتبقي من النبات في التربة. أمّا فيما يخص معالجة البروكلي، فيمكن الوصول إلى متوسط إنتاج 20 طن / هكتار وبيع بسعر 1 دولار أمريكي للكيلوغرام.

كخلاصة، من الممكن الاعتماد على طرق الغطاء الخضري والمحاصيل البينية كمارسات جيدة لتحسين تركيبة التربة وزيادة خصوبتها خصوصاً من خلال زيادة نسبة المواد العضوية وكمية النيتروجين في التربة. كما ويمكن اعتبار هذه الممارسة كطريقة مجدية للوصول إلى استدامة طويلة الأمد في العديد من بساتين الزيتون ولزيادة دخل المزارعين من خلال ادخال محاصيل بينية جديدة الى بساتينهم.

للمزيد من المعلومات

د. ميلاد الرياشي
مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية (LARI)
قسم الزيتون وزيت الزيتون
تل عمارة، البقاع، لبنان
البريد الإلكتروني: mriachy@lari.gov.lb



تصوير الدكتور بيتر مبارك